



الموقف السياسي



عبد المحسن محمد الحسيني

الدور الكويتي في أزمة الخلاف الخليجي

الكل يؤهل على الدور الكويتي بإيجاد الحل المناسب لتجاوز الخلاف بين دول الخليج العربي، وأعرب كل المسؤولين السياسيين في الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبية وعربية عن ثقتهم في تحركات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لتسوية الخلاف بين دول مجلس التعاون الخليجي، وكان آخر تصريح لأمين عام الأمم المتحدة، حيث أعرب في رسالة بعث بها إلى صاحب السمو عن امتنانه وشكره العميق لما يقوم به سموه من أجل الوفاق بين الدول الخليجية وتجاوز الخلاف. من جانبه أعرب سموه عن مواصلته دون كلل أو ملل للعمل على عقد لقاء أخوي بين الدول الخليجية للتشاور والحوار الأخوي ليبحث الخلاف والعمل على تقريب وجهات النظر حتى تتم المصالحة المرجوة بين دول الخليج العربي.

الآن يقع الدور على الدول الخليجية للسعي معاً لتقريب وجهات النظر على أن تتوقف الدول المعنية عن التصريحات والانتقادات الحامية. كذلك يتوجب على دول الخليج العربي التجاوب مع مساعي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي كرّس كل جهده من أجل إزالة الخلاف وتقريب وجهات النظر بين الدول الخليجية.. إن شعوب دول الخليج العربي تتطلع إلى جهود صاحب السمو لخلق أجواء صافية تسودها الإخوة والمحبة بين المسؤولين في دول الخليج العربي لتعود الأمور إلى سابق عهدها حتى نواصل جميعاً دعم البرامج الخاصة بتطوير مختلف الأنشطة والمشاريع التنموية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. الإخوة وأهالي دول الخليج متأثرون جداً بهذا الخلاف الذي يرون أنه بإمكان المسؤولين في دول الخليج التوصل إلى حلول مرضية.. وفي الحقيقة إن تضامن وقوة مجلس التعاون الخليجي أصبح من الأهمية بمكان في ظل الظروف التي تشهدها دول العالم. إن عهدنا هذا هو عهد التضامن والتعاون وإن مجلس التعاون الخليجي برهن في السنوات السابقة على متانة التعاون ووحدة دول الخليج العربي، لا بد أن نحافظ على هذه المتانة حتى يواصل مجلس التعاون مسيرته من أجل النهوض بدول الخليج العربية في شتى النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. إن استمرار الخلاف سيضعف تماسك دول مجلس التعاون الخليجي.. لذا لا بد أن يلتقي القادة الخليجيون وفي جو يسوده المحبة والإخاء والتعاون حتى يتم إزالة الخلاف ونضمن استمرار ووحدة مسيرة دول مجلس التعاون الخليجي.

وأرجو أن يكون حرصهم كحرص صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي كرس كل جهده من أجل الحفاظ على ترابط وتعاون أعضاء مجلس التعاون الخليجي، والله الموفق.



رماح

ناقل الكفر كافر

كثير من الناس يعتمد على نقل الأخبار والصور للبحث عن دور له في المجتمع من أجل أن يقال عنه إنه «شخص مهم»، حتى لو كانت تلك الأخبار غير حقيقية أو أنها مفبركة ودون التأكد من حقيقتها ومصدرها، وهذا أمر خطير جداً يجب أن يُحاسب عليه من يقوم بتلك الأمور.

جميع من يقوم بنقل تلك المعلومات المغلوطة أو المفبركة يعتمدون على مقولة «ناقل الكفر ليس بكافر»، وهي مقولة لا يعرف قائلها، واعتقد أن قائلها شخص تورط بمقولة كافر، فبدر لنفسه تلك الجملة التي كشفت أنه شخص إمعة يردد ما يسمع دون أن يكون لعقله أي دور للفهم، الأمر الخطير في نقل الكفر ليس الكفر نفسه،



نقش القلم



مصر الكرامة للانتصارات علامة

6 أكتوبر 1973م تاريخ يكره التاريخ الشامخ باسم أمة العرب وعالمنا الإسلامي منذ القرن الماضي، تحرك عبره أبطال الكفائة، قادة ومقاتلين ليعيدوا للامة كرامتها وسمعتها، كما خطوه لها بعزيمة المنتج وبعد الهزيمة ليثبتوا لذلك العلق الشامخ قائدهم وزعيمهم وبطل صمودهم بحرب الاستنزاف وإغلاق راحة، حربة العدوان للمحتلين أراضيهم، ومن بدعمهم بظلمهم للحروب السابقة وتدنيس التراب العربي بكل زوايا خارطة العالم العربي، بالتحديد حول حدود ارض الجود بلطسطين الصامدة إن للباطل جولة، وللحق بانتصاراته جولات مهما تباعدت السنوات بعد وفاة مهندس ومتابع ومصمم انتصاراتهم جمال عبدالناصر، ورفيق دربه الرئيس محمد أنور السادات



ألم وأمل



هل خلع الأطباء رداءهم الأبيض؟

ارتبط الرداء الأبيض بمهنة الطب وملائكة الرحمة، حيث إن اللون الأبيض يعني النقاء والعطاء المتجرد وارتبط أيضاً بالحكمة، فقد كان الطبيب قديماً يسمى حكيماً وكانت له منزلة اجتماعية متميزة في المجتمع ليست بسبب ثروته أو وجاهة منصبه ولكن بسبب دوره في المجتمع وتعامله الراقي مع المرضى وذويهم. وقد تتناقل مواقع التواصل الاجتماعي بين فترة وأخرى صور بعض الأطباء بدون الرداء الأبيض ويبدو أن خلعهم للرداء الأبيض قد ترتب عليه تخليهم عن دور الحكيم في التعامل مع المرضى، وهذا يعتبر مؤشراً إلى أن مهنة الطب أصبحت تحتاج إلى تدخل طبي أخلاقي ليعيدها إلى سابق عهدها من الحكمة وبعيد لها احترامها وتقديرها من جانب المجتمع. وأتذكر عندما كنت أدرس في كلية الطب فقد كانت الإرشادات

د. هناد الشومر

لكن الناقل هو الأخطر على مجتمعه لأنه ناكها، وقد يصدقه أشخاص كثيرون ويعمم ذلك الكفر في المجتمع، فحين تشيع بينهم معلومة غير صحيحة أو صورة مفبركة لا يوجد لها دليل حقيقي، فانت كافر كمن أوهمك بها، فلا فرق بينكما.

لقد انتشرت بين الناس فكرة البحث عن الشهرة، من خلال نقل الإشاعات والأخبار والصور الكاذبة، ولو كنت مكان رئيس الحكومة لأمرت أي جهة حكومية بأن تتأكد من تلك الأخبار والصور ويعالجوها فوراً.

وفي نفس الوقت، لأمرت بأن تلاحق الجهات الرسمية كل من يبتع مقلداً مفبركا أو إشاعة غير حقيقية ومحاسبتها قانونياً، من أجل

محمد عبد الحميد الجاسم الصقر

وفرسان العسكرية المصرية الوفية حوله أحمد اسماعيل، محمد فوزي، سعد الدين الشاذلي، عبدالنعم رياض وحسني مبارك وكوكبة فرسان خنادق الكرامة العسكرية المصرية، كما عاهدوا الله سبحانه وقانتهم المخلصين، انهم يعبرون قناة المستحيل لبلوغ ضفة الانتظار التاريخي، العسكري العربي المصري بلا تقاعس ولا خيانات أجنبية أو عربية تكملها جهود اخوة العروبة للأوطان العربية، خليجية، وعربية، عاهدوا الله، وهدى كتابه بذلك الانتصار كما حصل وصار عنوانا لذلك الزمان امتداد تلك الأزمان، كما ردها لهم الزعيم الخالد بوخالد عبدالناصر: «ما أخذ بالقوة، لا يسترد إلا بالقوة، العربية الأبية»، وهكذا كان، ليعود لمعلوماتها أجيالنا الحالية بالقول ول وغيره

صارمة من أعضاء هيئة التدريس حيث تم التأكيد على ضرورة أن تكون ملابس الطبيب والطبيبة محتشمة وتدعو للاحترام وعدم لبس الجينز للجنسين مع ضرورة الالتزام بالرداء الأبيض وهو رمز المهنة، أما عن حقوق المرضى بالاحترام والاستماع إليهم والتواصل الإنساني معهم فقد كان أحد أهم معايير اجتياز النجاح في الامتحانات، وكم من زميل أو زميلة لم ينجح في الامتحان لفشله في الجانب الأخلاقي لاحترام المرضى عند فحصهم أمام لجنة الامتحان بالرغم من المعلومات الغزيرة وصواب التشخيص لأن الطبيب يجب أن يكون نموذجاً إنسانياً راقياً أمام المرضى وأمام المجتمع، وقد يكون الحل المناسب يكمن في تبني كلية الطب ووزارة الصحة والجمعية الطبية الكويتية لبرنامج تدريبي كامل لتأهيل الأطباء قبل السماح

القضاء على من يريد ابتزاز تلك الجهات، فقد استمر البعض مثل تلك الأمور، لأنها أصبحت مصدر رزق له، وصدق من قال «الناس تخاف وما تستحي»، وقيل قبل ذلك «من أمن العقوبة أساء الأدب».

فمحاورة الكفر مسألة مجتمعية مشتركة تشمل الجميع، وعلى الحكومة أن تقضي على كفار الـ «فوتو شوب» أولاً، أما الأفراد الذين يعانون من الكفار وتناقلي الكفر فإنهم سيرتاحون من الكفار، وسيبتهون فور شعورهم بأن الدولة ستلاحقهم قضائياً.

أدام الله الذين يتأكدون من المعلومات قبل نقلها، ولا دام أي كافر نقل لنا كفراً وهو يعلم عنه وعن كفر قائله.

ليحكي لهم أسطورتهم العربية الإسلامية، كما هو عهد، خالد بن الوليد، وصلاح الدين الأيوبي، وأبطال أمتنا المجيدة اسما ورسمًا بالصوت والصورة، كما هذاننا لها، نبينا الحكيم وتاج رؤوس الأولين والآخرين بأن أمتكم أمة واحدة، يؤكدنا كتاب الله سبحانه والكتب السماوية السابقة لنا بأن كلمة الله هي العليا مهما تفوق طغيان فتنة هذا الزمان وضرب أبناءه فيما بينهم بها، كما يحصل الآن، بلا طائفة عسكرية، ولا مدافع، ولا رشاش، ولا قنبلة أو الغام، بل ما بين المسلم وأخيه، والعربي وأخيه، بأسلحة فتنة الدمار الشامل!! ولكن، تبقى الإرادة رمزا للطاعة والعبادة، يا أمة الكتاب الحكيم، وأخوة رب السماء وانتصارات العاشر من رمضان 1973 والسادس من أكتوبر لكل ذلك عنوان.

لهم بمزاولة المهنة في الكويت وتعريفهم بحقوق المريض وفي مقدمتها الحق في تلقي المريض الاحترام الكامل من مقدمي الخدمة، كما يجب التشديد على أهمية الالتزام بالزي الرسمي المحتشم للأطباء من الجنسين ومن لا يلتزم بالرداء الأبيض فالأنسب له ألا يمارس المهنة وكذلك فإن ارتداء الجينز والملابس الضيقة وغير اللائقة لا يليق بكرامة المهنة والمنسبين إليها، وفي حالة مخالفة لوائح أخلاقيات المهنة أو التعدي على حقوق المرضى فلا بد من تطبيق العقوبات المناسبة لإعادة الثقة بالخدمات الصحية من خلال العودة إلى الرداء الأبيض بكل ما يحمله من قيم ومبادئ أصيلة بمهنة الطب والتي يجب ألا تتأثر بالديانة أو الجنس أو الجنسية أو المستوى الاجتماعي سواء للأطباء أو المرضى.



العراق قبل أن يطرد هو الآخر. والكتاب يضم أكثر من مائة شخصية عراقية يهودية من الشخصيات العامة، في الفكر والأدب والسياسة ومن رجال الدين. يستعرض في الكتاب سيرة كل منهم، وتاريخ أسرته وجهودهم ومساهماتهم الوطنية. يكفي أن تعرف أن أول وزير للمالية في أول حكومة عراقية كان ساسون حسقييل الذي شغل المنصب عام 1920، والذي يؤكد مؤرخو العراق على نزاهته ودوره الوطني الكبير. المرء يشعر بالغصة والألم حين يرجع هذا التاريخ الملتصق بالدماء والمظالم والتخبط في التعامل مع البشر.

ولا أسوأ من طرد المواطنين اليهود من أوطانهم وتهجيرهم قسراً إلى بلاد لا يعرفونها ولا ينتمون إليها، إلا محاولة اقتلاع ذكراهم وتاريخهم الوطني أيضاً.. ففي «الأعمال الكاملة» للشاعر العراقي الكبير معروف الرصافي، أزيلت كل القصائد التي يمتدح فيها مواطنيه اليهود، ومنها رثاؤه للوزير ساسون حسقييل وكذلك للمحسن الكريم مناجيم دانيال، الذي بنى على نبقته الخاصة داراً حديثة للميت الإسلامي عام 1928، وفيه قال الرصافي: شاد ابن دانيال الكريم لذا البنائ

العربية على الرحيل إلى الكيان الصهيوني المحتل؟ كانوا مواطنين عاديين لم يصدر منهم أي جرم أو خيانة. واليهودية دين سماوي مثلها مثل المسيحية، فلماذا لم يجر مع اليهود من التسامح مثلما جرى مع المسيحيين؟! أيضاً لا أفهم هذا، إلا على أنه جزء من العبث والفوضى التي سادت تلك الفترة، وهي فترة انتقال من كيانات محتلة إلى دول مستقلة تبحث لنفسها عن موطن قدم وتحاول تأسيس نفسها وتقيم أركانها.

لم تفعل المغرب ولا تونس ولا اليمن ما فعلته بقية الدول العربية مع مواطنيها اليهود، فإذا تأملنا في دور هؤلاء المواطنين في بلدانهم إلى اليوم، نجد أنهم مواطنون عاديون لم يضرروا أوطانهم بشيء، وبالتالي نستطيع أن نحكم على عمليات الترحيل القسري التي تمت ضد المواطنين اليهود في بلداننا بأنها عمليات همجية وتطهير عرقي واضح، وخطأ استراتيجي بالتأكيد، حيث إن هؤلاء المواطنين تحولوا من خدمة أوطانهم إلى خدمة الكيان الصهيوني المحتل بعد أن احتضنهم وأصبحوا مواطنين لدى هذا الكيان.

كنت في لندن العام الماضي، وقرأت هناك كتاب «أعلام اليهود في العراق الحديث» المؤلف مير بصري، الذي كان رئيساً للطلافة الموسوية في



الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي

استجواب العبدالله

في الكونغرس!

الاستجوابات أنواع، فهناك استجواب إصلاحي وهناك استجواب سياسي وهناك استجواب موجه.

وإن كان الاستجواب حقاً لأي نائب، إلا هذا لا يمنع أن نعرف نوع أي استجواب يتم تقديمه ونبئت الأسباب التي دفعت النائب إلى تقديمه.

اختصاراً للحديث، الاستجواب الذي أعلن النائبان عبدالكريم الكندري ورياض العدساني تقديمه ضد الشيخ محمد العبدالله، واضح وضوح العيان أنه استجواب سياسي بالدرجة الأولى خاصة أن المحاور متباعدة الأهداف بقضايا متفرقة غير متصلة ببحث معين، فهي لا تركز على شيء معروف للامة أو شيء واضح يهدف منه تقويم اعوجاج أو إصلاح خلل، بل إن محاور الاستجواب جاءت عن أكثر من جهة يديرها سياسياً الوزير العبدالله، فهناك محور عن الفتوى والتشريع ومحور عن ديوان الخدمة المدنية ومحور ثالث عن مكتب وزير الإعلام، ورابع عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومحور خامس عنوانه: «لش ما تردون على أسئلة النواب».

ولأن الاستجواب «تشتت» بين 4 جهات دون التركيز على قضية واحدة، فيعني هذا ان المستهدف هو الوزير شخصياً، وليس الهدف تقويم جهات موجود في اي من الأجل الموجود في اي المحاور، على الأقل هذا ما يتضح من خلال قراءة المحاور الخمسة التي نقلت إعلامياً، ربما في التفصيل بعد تقديم الاستجواب رسمياً ستتضح الأمور بعد نشره بشكل رسمي.

ومع هذا، فإن الاستجواب بخطوطه العريضة، يعني خلق معركة سياسية تحت قبة البرلمان ضد الحكومة، باستهداف وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وعامة كما ان الاستجواب حق للنائب، فانه كذلك من حقه افتعال معركة سياسية عبر استجواب او غيره، أي انه لا يمكن ان ننكر على النائب حقه الدستوري في تقديم استجواب وكذلك حقه السياسي بافتعال معركة سياسية، هذا جزء من طبيعة عمله كـ «سياسي».

وكما ان من حقنا ان نعرف سبب ونوع الاستجواب لأي نائب، من حقنا ان نعرف سبب المعركة السياسية، ولهذا مبحث آخر.

هناك محاور أكثر استحقاقاً ليتم توجيهها لوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله، ولكن اختيار هذه المحاور «المتباعدة الأطراف» بالذات وتقديمها بهذا الشكل، يعني ان القضية ليست قضية.. عنب.

كما قلت الاستجواب حق غير مشروط لأي نائب، لكن هذا لا يعني ان نتوقع عن تحليل ما بين أيدينا من وقائع. لن أسوئ له إليه الحكم على ما سؤدي إليه الاستجواب، ولكن أعتقد - وهذا الأمر ليست له علاقة بتأثيرات الاستجواب - انه لن تدخل شهر ديسمبر إلا وسنشهد تغييراً حكومياً أعلى من التدوير البسيط المتوقع.



نظرات



محمد هلال الخالدي

أنور شاؤول شاعر وأديب عراقي يهودي، من مواليد الحلة عام 1904. كان ضمن اليهود الذين تسلط عليهم صدام حسين عندما كان نائباً للرئيس أحمد حسن البكر في سبعينيات القرن الماضي، وتحت تأثير المد الناصري الذي اجتاحت المنطقة آنذاك، تم إيداع شاؤول وبقيّة العراقيين اليهود السجن، لا شيء، سوى أنهم يهود، في سيناريو تكرر في معظم الدول العربية في تلك الفترة مع الأسف. ولا أفهم الآن لماذا تم طردهم ونفيهم إلى الكيان الصهيوني المحتل (إسرائيل)؟!

فأنا المقيم موسى دين محمد وبسالة الإسلام كانت مولتي وبلافة القرآن كانت موردي ما نال من جني لامة أحمد كوني على دين الكليم تعبدي ساطل ذيك السموال في الوفا أسعدت في بغداد أم لم أسعد

الآن.. لماذا أجبر المواطنون اليهود في بلداننا

bodalal@me.com

محمد هلال الخالدي

في السجن، كتب الشاعر أنور شاؤول قصيدة مؤثرة أرسلها لوزير الداخلية العراقي آنذاك صالح عماش، والذي تأثر بها كثيراً وساعده وتم بالفعل إخراجها من الحبس ثم أجبر على الهجرة إلى إسرائيل بعدها بأيام. يقول شاؤول: إن كنت من موسى قبست عقيدتي فأنا المقيم موسى دين محمد وبسالة الإسلام كانت مولتي وبلافة القرآن كانت موردي ما نال من جني لامة أحمد كوني على دين الكليم تعبدي ساطل ذيك السموال في الوفا أسعدت في بغداد أم لم أسعد

الآن.. لماذا أجبر المواطنون اليهود في بلداننا